

التعبير المناعي النسيجي الكيميائي لبروتين P53 في سرطان عنق الرحم الاختراقي (دراسة سريرية مرضية)

سيف جنان بيثون^١، حسام حسون علي^٢، بان جمعة قاسم^٢

الخلاصة

خلفية الدراسة: سرطان عنق الرحم واحداً من أكثر الأمراض شيوعاً في النساء وهو يشكل حوالي ١٢% من السرطانات التي تصيب النساء عالمياً. يعتبر P53 جين مثبط للأورام وإن فقدانه لهذه الوظيفة يعد مفتاحاً في تولد الكثير من السرطانات البشرية. وسبب فقدان الوظيفة لجين P53 يعزى أما الى حدوث طفرات في الجين نفسه أو تحلل الأخير بواسطة البروتينات الخاصة ببعض الفيروسات.

هدف الدراسة: تقييم التعبير المناعي النسيجي الكيميائي لبروتين P53 في سرطان عنق الرحم (سرطان الخلايا الحرشفية والسرطان الغدي) ودراسة العلاقة بين فرط التعبير لبروتين P53 مع المتغيرات السريرية المرضية (العمر، درجة التمايز، والنوع النسيجي).
المواد ، وطرق العمل: - أخذت ٤٢ عينة نسيجية من سرطانات عنق الرحم شملت (٣٠ حالة من سرطان الخلايا الحرشفية و ١٢ حالة من السرطان الغدي) في الدراسة الاسترجاعية .
- أخذت الأنسجة الأرشيفية المطمورة في شمع البارافين للمدة بين ١٩٩٨ و ٢٠٠٥ من ملفات مختبرات التحليلات النسيجية من مستشفى الكاظمية التعليمي ومستشفى العلوية وبعض المختبرات الخاصة، وكل المعلومات السريرية المرضية تم إستخلاصها من البيانات الخاصة بالمرضى.

- كل العينات تم التحري عنها بواسطة الصبغة المناعية النسيجية الكيميائية لمعلم P53 للأورام.
النتائج: - إن نتائج تصبغ P53 أظهرت وجود علاقة احصائية ذات دلالة بين فرط التعبير المناعي لبروتين P53 في سرطان عنق الرحم الحرشفي (١٦,١٦%) وبين فرط التعبير المناعي في سرطان عنق الرحم الغدي (٥٨,٣%).
- كانت نسبة التعبير المناعي لبروتين P53 في سرطانات عنق الرحم رديئة و متوسطة ، وجيدة التمايز (٥٠% ، ١٨,١٨% ، ١٦,١٦% على التوالي) ولم تكن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين فرط التعبير المناعي ودرجة التمايز.

- لم تكن هناك علاقة احصائية ذات مغزى بين نسبة فرط التعبير المناعي لبروتين P53 للمرضى تحت سن الخمسين (٣٢,١٤%) وبين نسبة فرط التعبير المناعي لبروتين P53 للمرضى في سن الخمسين وأكثر.
- إن التقييم النسيجي المرضي أظهر وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل العمر لسرطان عنق الرحم الحرشفي (١,٩٤±٤٧,٥) وبين معدل العمر لسرطان عنق الرحم الغدي (١,١١±٣٨,٥).

- لم توجد علاقة احصائية ذات دلالة بين درجة تمايز سرطانات عنق الرحم والنوع النسيجي.
الاستنتاج: - كانت هناك علاقة احصائية ذات دلالة بين فرط التعبير المناعي لبروتين P53 وبين النوع النسيجي.

- على الرغم من عدم وجود علاقة احصائية ذات دلالة بين فرط التعبير المناعي لبروتين P53 وبين تمايز سرطانات عنق الرحم الا ان نسبة التفاعل الموجب لبروتين P53 كانت اعلى في السرطانات رديئة التمايز منها في السرطانات متوسطة وجيدة التمايز.
- لم توجد علاقة احصائية ذات دلالة بين فرط التعبير المناعي لبروتين P53 مع عمر المرضى.